

طويلة



4

يقلم : أ. وصفى آل وصفى
بريشة : أ. عبد الشافي سيد
إشراف : أ. حمدي مصطفى

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع
ت : ٥٩٠٤٣٥٠ - ٤٣٤١٣٧
فاكس : ٤٣٤٧٠٠٢

فِي يَوْمٍ ..

قَالَتِ الزَّرَافَةُ الصَّغِيرَةُ لِنَفْسِهَا :

أَنَا جَمِيلَةٌ ..

لَكِنْ رَقَبَتِي طَوِيلَةٌ .. طَوِيلَةٌ !



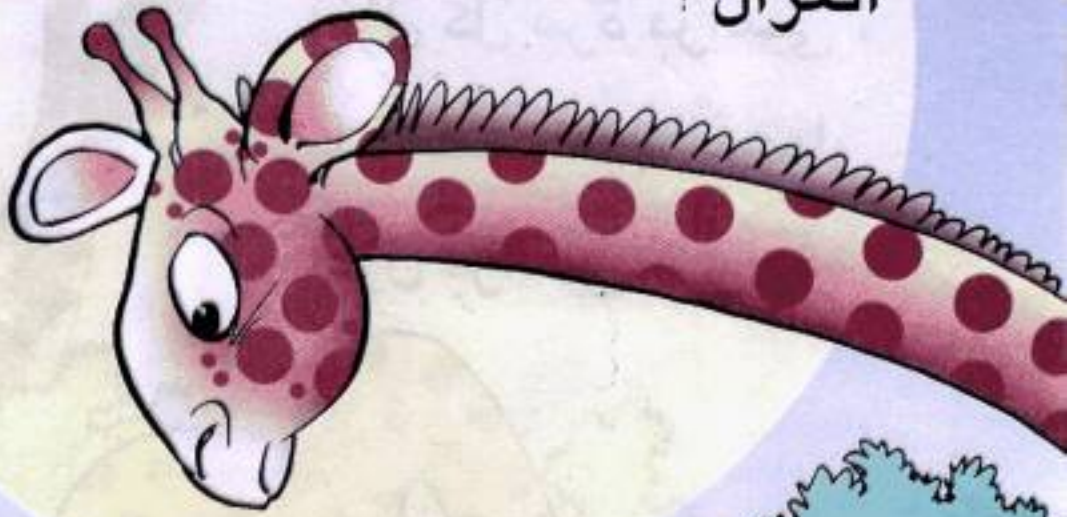
شَكْلَهَا لَا يُعْجِبُنِي ..
وَطُولُهَا يُتْعِبُنِي !
أَنْزِلْ كُلَّ مَرَّةٍ بِرَأْسِي ،
لَأُكَلِّمَ أَصْحَابِي الْقِصَارَ ..
أَنْزِلْ بِرَأْسِي .. وَأَرْفَعَهُ !



لِمَاذَا ؟

لِمَاذَا لَا تَكُونُ رَقَبَتِي قَصِيرَةً .. كَرَقَبَةِ

الْغَزَالِ ؟



شَكَتَ لِلْقِرْدِ ..

حَكَ الْقِرْدُ رَأْسَهُ .. وَقَالَ :

زَيْنِيهَا بِالْحَشَائِشِ لَا يَظْهَرُ طُولُهَا

الطَّوِيلَ !



رَأَاهَا الْفِيلُ ..

ضَحِكَ الْفِيلُ .. وَقَالَ :

رَقَبَتُكَ كَمَا هِيَ .. طَوِيلَةٌ !

تَعَالَى أَقْصَرَهَا لَكَ

بِعُقْدَةٍ مَتِينَةٍ !

جَاعَتِ الزَّرَافَةُ ..

وَعَطِشَتْ ..



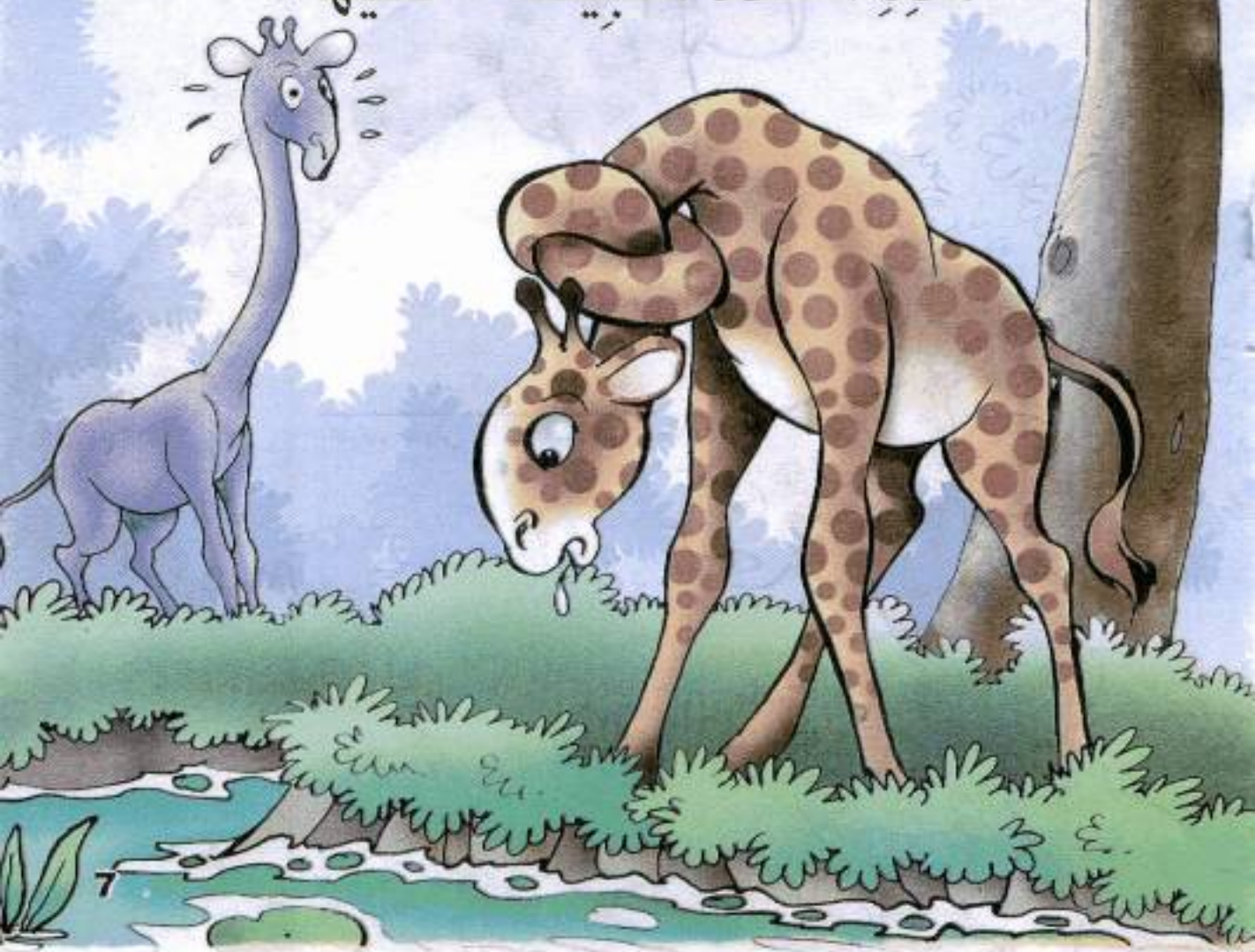
رَقَبَتُهَا الْمَعْقُودَةُ قَصِيرَةٌ ..

وَالْأَغْصَانُ فَوْقَهَا عَالِيَةٌ .. بَعِيدَةٌ !

وَالْمِيَاهُ تَحْتَهَا .. أَيْضًا .. بَعِيدَةٌ !

أُمُّهَا قَالَتْ لَهَا : فَكِّيْهَا !

هَذِهِ الْعُقْدَةُ الْقَبِيحَةُ .. فَكِّيْهَا !



رَقَبَتُكَ الطَّوِيلَةَ جَمِيلَةً ..
وَلِحِكْمَةٍ خَلَقَهَا اللَّهُ طَوِيلَةً !!
لَوْ كَانَتْ الزَّرَافَةُ - الصَّغِيرَةُ - فَكَّرَتْ ..
وَشَاوَرَتْ أُمَّهَا ..
مَا غَيَّرَتْ .. وَبَدَّلَتْ ..
وَحَيَّرَتْ نَفْسَهَا !!

تَمَّت

رقم الإيداع: ٢٨٠٧

التسجيل الدولي: ٢ - ٢٩٢ - ٢٦٦ - ٩٧٧